

الأغاني

(في الأرض تلّ سَمَادٍ ... عَلَا عَلَى كُثْبَانِهِ) .

(طُوبَى لِمَا فِي أَرْضِ ... خَرَّتْ فِي بُسْتَانِهِ) .

قال فجعل ابن يسير يشتم جعيفران ويقول أي شيء أردت مني يا مجنون يا ابن الزانية حتى صيرتني شهرة بشعرك .

كتب شعرا إلى والي البصرة يستسقيه فيه نبذا .

أخبرني لحظة قال حدثني سوار بن أبي شراعة قال حدثني عبد الله بن محمد بن يسير قال كان أبي مشغوفا بالنبذ مشتهرا بالشرب وما بات قط إلا وهو سكران وما نبذ قط نبذا وإنما كان يشربه عند إخوانه ويستسقيه منهم فأصبحنا بالبصرة يوما على مطر هاد ولم تمكنه معه الحركة إلى قريب من إخوانه ولا بعيد وكاد يجن لما فقد النبذ فكتب إلى والي البصرة وكان هاشميا وهو محمد بن أيوب بن جعفر بن سليمان قال .

(كَمْ فِي عِلَاجِ نَبِذِ التَّمْرِ لِي تَعَبٌ ... الطَّبْخُ وَالذَّلْكُ وَالْمِعْمَارُ
وَالْعَكْرُ) .

(وَإِنْ عَدَلْتُ إِلَى الْمَطْبُوحِ مُعْتَمِدًا ... رَأَيْتُنِي مِنْهُ عِنْدَ النَّاسِ أَشْهَرُ) .

(نَقَلْتُ الدَّيْنَ إِلَى الْجِيرَانِ يَفْضَحُنِي ... وَالْقِدْرُ تَتْرَكُنِي فِي الْقَوْمِ أَعْتَدِرُ) .

(فَصِرْتُ فِي الْبَيْتِ أَسْتَسْقِي وَأُطْلِبُهُ ... مِنَ الصَّدِيقِ وَرُسُلِي فِيهِ تَبْتَذِرُ)